

بحار الأنوار

[519] الذي ذكرت عن أبيك عن جدك عليهما السلام أنه يدخل منه بنو أمية، يدخله من مات منهم على الشرك أو ممن (1) أدرك منهم الاسلام. فقال: لا أم لك ! ألم تسمعه يقول: وباب يدخل منه المشركون والكفار، فهذا الباب يدخل فيه كل مشرك وكل كافر لا يؤمن بيوم الحساب، وهذا الباب الآخر الذي (2) يدخل منه بنو أمية إنه (3) هو لابي سفيان ومعاوية وآل مروان خاصة يدخلون من ذلك الباب فتحطمهم النار حطما (4) لا تسمع لهم فيها واعي ولا يحبون فيها ولا يموتون. بيان: لعل السائل اعترض السؤال بين الكلام فلم يتم عليه السلام عدد الابواب، أو يكون السبعة باعتبار الاسم، أو المراد (5) أن بني أمية يدخلون من أربعة أبواب، باب بعد باب، أو كل طائفة منهم من باب، فالمراد بالباب في الثالث الجنس، والاول أظهر. 18 - ما (6): المفيد، عن الجعابي، عن الفضل بن الحباب، عن الحسين ابن عبد الله الابلي، عن أبي خالد الاسدي، عن أبي بكر بن عياش، عن صدقة ابن سعيد الحنفي، عن جميع بن عمير، قال: سمعت (7) عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول: انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى العقبة، فقال: لا يجاوزها أحد، فعوج الحكم بن أبي العاص فمه مستهزئا به صلى الله عليه وآله (8)، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار، فعوج الحكم

(1) في الخصال: من. وهي نسخة بدل في (س).

(2) لا توجد: الذي، في المصدر. (3) في الخصال: لانه. (4) في (س): حتما، وهو سهو. (5) في (ك): والمراد. (6) أمالي الشيخ الطوسي 1 / 179، مع اختصار في الاسناد وحذف للمصدر. (7) في المصدر: أسمعت. (8) في الامالي: وقال.